

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 03-8-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

ولو فتحنا عليهم باب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولو فتحنا عليهم بابا من سماء فظلوا فيه يعرجون فقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين - [00:00:00](#)

وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ارض مددناها والقينا فيها راسعا انبتنا فيها من كل شيء موزون. وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين - [00:00:40](#)

وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكم ما انتم له بخازنين. وانا لنحن نحیی ونمیت - [00:01:20](#)

ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمتم ان المستأخرين. وان ربك هو يحشرهم. انه حكيم جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى لو فتحنا لهؤلاء الكفار المشركين باب من السماء - [00:02:10](#)

فصاروا يصعدون من هذا الباب يدخل على السماء ولو فتحنا عليهم باب من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا يعني ابصارنا فيها فيها غبش وفيها يعني لسنا ليس ما نراه - [00:02:50](#)

حقيقة وعاندوا وهذا كله اخبار عن عنادهم وانهم لو جاءتهم الايات واعرضوا وتكبروا قالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون هذا السحر ثم قال تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا - [00:03:21](#)

وزيناها للناظرين جعل في السماء بروج ونجوم زينة للسماء ورجوما للشياطين ولقد جعلنا في السبع بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من اشترى في السماء هؤلاء يصعدون ويسترقون السبع. يخطفون الكلمة - [00:03:55](#)

ويرقيها بعضهم على بعض حتى تنتهي الساحر والكاهن ويكتب معها مئة كذبة حافظناها من كل شيطان رجيم. فالله خلق النجوم زينة للسماء للشياطين وعلامات يهتدى بها ثم قال تعالى والارض مددناها - [00:04:25](#)

والقينا فيها هذا ايضا من ايات الله التي اعتبر بها اولو الاباب الذين يتفكرون في خلق الله في خلق السماوات والارض ويذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم والقينا في عروة وانبتنا فيها - [00:05:06](#)

من كل شيء موزون انبت فيها انواع النبات مما يقال وجوزا ويدخر ينتفع به انواع المنافع وانبتنا فيها من كل شيء موجود. وجعلنا لكم فيها معايش جعلنا لكم في هذه الارض معايش - [00:05:28](#)

تتعيشون به وتعتدون به اكلا وشربا من انواع الثمار وانواع ومن الابان كما فصل ذلك في ايات ومن لست له برازقين. يعني معايش لكم من لا من لا تستطيعون رزقه - [00:05:54](#)

من مصاديقكم ومملوكتكم من بهيمة الانعام وان من شيء الا عندنا خزائن كل الارزاق خزائنها وخزائنها عند الله فله خزائن السماوات والارض وخزائنه لا ينفلوا ما في ما عندكم ينفذ وما عند الله باق - [00:06:26](#)

اجر باحسن ما كانوا يعملون وارسلنا الرياح لواقع تلقح السحاب بالماء وتدر السحاب حتى ينزل شاء الله سبحانه وتعالى انزلنا من السماء ماء وما انتم له بخازنين نزلنا الماء واسقيناكموه - [00:07:04](#)

كما قال تعالى وهو الذي ارسل الرياح هو الذي ارسل الرياح مبشراه هو الذي اوصى الرياح بين يديه انزلنا من السماء ماء طهورا

لنحي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرة - 00:07:55

ثم قال تعالى وانا نحن نحيي ونميت ونحن الوارثون الله يحيي ويميت من شاء ويميت من يشاء وهو الباقي الحي الذي لا يموت ونحن الوارثون انا نحن نرث الارض ومن عليها. والينا يرجعون ولله ميراث السماوات والارض - 00:08:31

ثم قال تعالى ولقد علمنا المستقدمين منه منكم ولقد علمنا المستأخرين والله يعلم خلطة من تقدم منهم ومن تأخر وجعل لكل اجلا مسمى وان ربك هو يحشره يحشر هذه العوالم ويجمعها في اليوم العظيم يوم الحشر - 00:08:58

والنشور والجزاء والحساب نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الراوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - 00:09:26

وقالوا يا ايها الذين نزل عليه الذكر انك لمجنون الايات وقالوا يعني مشركي مكة. يا ايها الذي نزل عليه الذكر اي القرآن. وارادوا به محمدا صلى الله عليه وسلم. انك لمجنون وذكرنا الذكر على سبيل - 00:10:00

لو ما هلاً تأتينا بالملائكة شاهدين لك بالصدق على ما تقول. ان انت من الصادقين انك نبي. ما ننزل الملائكة قري اهل الخوفة. غير ابي بكر الملائكة نصب وقرأ ابو بكر بالتاء وضمها وفتح الزاي الملائكة - 00:10:27

رفع وقرأ الباطن بالتاء وفتحها وفتح الزي الملائكة رفع الا بالحق اي من عذاب ولو نزلت يعني الملائكة لعجلوا بالعذاب وما كانوا اذا وما كانوا وما كانوا اذا هم ظالين. اي مؤخرين. وقد كان الكفار - 00:10:57

الملائكة عيانا. فاجابهم الله تعالى بهذا. ومعناه انه لو نزلوا عيانا لزال عن الكفار الامل وعذبوا في الحال. انا نحن نزلنا الذكر يعني القرآن. وانا له لحافظون. اي نحفظ القرآن من الشياطين - 00:11:26

اي يزيديا فيه او ينقصوا منه او يبدلوا. قال الله تعالى لا يأتيه الباطل ومن بين يديه ولا من خلفه. والباطل هو ابليس لا يقدر ان يزيديا فيه ما ليس منه - 00:11:56

ولا ان ينقص منه ما هو آ ما هو منه. وقيل الهاء في له راجعة الى محمد صلى الله عليه وسلم اي ان محمد فحافظون ممن ارادوا بسوء. كما قال اجل ذكره. والله يعصمك من الناس - 00:12:16

قوله تعالى ولقد ارسلنا من قبلك اي رسلا في شيع الاولين اي في الامم والقرون الماضية والشيرة هم القوم المبتدعون. المتفقة كلمتهم هاي هاتيههم من رسول الا كانوا به يستهزئون. كما فعلوا بك ذكره تسليية للنبي - 00:12:43

صلى الله عليه وسلم. كذلك نسله اي كما سلطنا الكفر والتكذيب. والاستهزاء كذلك نسلك وندخله في قلوب المجرمين. يعني مشركي مكة قومك وفيه رد على القدرية. لا يؤمنون به. يعني لا يؤمنون - 00:13:13

محمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن وقد خلت مضت سنة الاولين اي وقائع الله بالاهلاك فيمن كذب الرسل من الامم الخالية. يخوف اهل مكة. ولو فتحنا عليهم يعني على الذين يقولون لو ما تأتينا بالملائكة باب من السماء فظلوا - 00:13:43

فيه يا رجل اي فظلت الملائكة يرجون فيها وهم يرونها عيانا ما هذا قول الاكثرين. وقال الحسن معناه وقال الحسن معناه فضلنا هؤلاء الكفار يرجون فيه ان يصعدون والاول اصح - 00:14:13

فقالوا انما سكرت سدت ابصارنا. قاله ابن عباس وقال الحسن سحرت وقال قتادة اخذت وقال الكلبي عميت. بين القول الثاني اظهر والسياق لها ادل عليه والله اعلم ان المراد فضل المشركون يصعدون ويعرجون من هذا الباب - 00:14:46

ولو كان مراد الملائكة فظلوا فيه ينزلون لانهم هم يطلبون نزول الملائكة لا عروج البلايا. نعم وقال ابن كثير سكرت بالتخفيف اي حبست ومنعت النظر كما يسكر النهر لحبس الماء - 00:15:14

بل نحن قوم مسحورون اي عمل فينا السحر فسحرنا محمد صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل ولقد جعلنا في السماء بروجا والبروج النجوم الكبار وخدت من الظهور يقال تبرجت المرأة اي ظهرت - 00:15:37

اراد بها المنازل التي تنزلها الشمس والقمر والكواكب السيارة. وهي اثنا عشر يا رب رجاء الحمد والثور والجوزاء سرطان والاسد والسنبلة والميزان العقرب والقوس والدلو هو الحوت وقال مكتوبة عندكم في التقويم - 00:16:06

هذه الاسماء مكتوبة في التقويم معروفة وهي تدور بين ثلاثين يوم واحد وثلاثين ثلاثين واحد وتسعة وعشرين وقال عطية هي قصور في السماء عليها الحرج بالشمس والقمر والنجوم للناظرين. وحفظناها من كل شيطان رجيم - [00:16:37](#)

مرجم وقيل ملعون قال ابن عباس كان الشياطين لا يحجبون عن السماوات وكانوا يدخلونها ويأتون فلما ولد عيسى عليه السلام منع من ثلاث سماوات فلما ولد محمد صلى الله عليه وسلم منعوا من السماوات اجمع. فما منهم من احد - [00:17:11](#)

يريد اشتراط السمع الا رمي بالشهاد. فلما منعوا من تلك المقاعد ذكروا ذلك لابليس فقال لقد حدث في الارض حدث قال فبعثهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن فقالوا هذا - [00:17:43](#)

والله ما حدث الا من استرق السمع لكل من اشترط السماء فاتبعه شهاب مبين. والشهاب الشعلة من النار وذلك ان الشياطين يركب بعضهم بعضا الى السماء الدنيا ويسترقون سمعا من الملائكة - [00:18:08](#)

فيرمون فيرمون بالكواكب فلا تخطئ ابادا. فمنهم من تقتله ومنهم من تحرق وجهه او جنبه او يده او حيث يشاء الله. ومنهم من تخبله فيصير يظل ومنهم ومنهم. ومنهم من تخبله - [00:18:32](#)

فيصير غولا يظل الناس في البوادي. اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا بكر - [00:19:01](#)

هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير - [00:19:30](#)

هكذا بعضهم فوق بعض. ووصف سفيان بكفه فحارث فيلقياها الى من تحته ثم يلقياها الاخر الى من تحته حتى يلقياها على لسان الساحر او الكاهن الشهاب قبل ان يبكيها. وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب مع مائة - [00:19:59](#)

فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فيصدق التي سمعت من السماء اخبرنا عبد الواحد بن ويحيى قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد - [00:20:36](#)

قال حدثنا محمد بن ابي مريم قال حدثنا الذي هذا حدثنا ابن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:01](#)

انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة في العنان وهو السحابة تذكر امر الذي قضى في السماء فتسترق الشياطين السماء فتسمعه فتوحيه الى من عند انفسهم. واعلم ان هذا لم يكن ظاهرا قبل - [00:21:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يذكره شاعر من العرب. قبل زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانما ظهر في بدء امره وكان ذلك اساسا لنبوته صلى الله عليه وسلم وقال يعقوب ابن عتبة ابن المغيرة ابن الاخنس ابن شريط ان اول من فزع للرمي بالنجوم هذا الحي - [00:21:42](#)

من ثقيف وانهم جاؤوا الى رجل منهم يقال له عمرو بن امية احد بني وكان الدلع العربي فقالوا له الا لم ترى ما حدث في السماء من القذف بالنجوم انا بلى فانظروا فان كانت معالم النجوم التي يهتدى بها في البر والبحر وتعرف بها الانواع من الصيف - [00:22:12](#)

لما يصلح الناس من معاشهم هي التي يرمى بها فهي والله طي الدنيا. وهلاك الخلق الذي فيها وان كانت نجوما غيرها وهي والله ثابتة على حالها فهذا الامر الله تعالى بهذا الخلق - [00:22:42](#)

قال ابو عمر قلت للزهري اكان يرمى بالنجوم في الجاهلية؟ قال انعم قلت افرايت قوله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع. قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن قتيبة ان الرجم كان قبل مبعثه صلى الله عليه - [00:23:09](#)

وسلم ولكن لم يكن ان مثله في شدة الحراسة بعد مبعثه. وقيل ان النجم فيرمي الشياطين ثم يعود الى مكانه والله اعلم قوله تعالى لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:23:39](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية في كتابه الملتقى في الاحكام الشرعية. من

كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب ما يذكر في استيعاب الاصناف - [00:24:13](#)

عن زياد بن الحارث قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتى رجل فقال اعطني من الصدقة وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يرضى بحكم نبي ولا - [00:24:55](#)

خير في الصدقات تجزأها ثمانية اجزاء. فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك. رواه ابو داود ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسلمة بن صخر اذهب الى صاحب صدقة بني زريق - [00:25:22](#)

فقل له فليدفعها اليك على كل حال الله قسم صدقات بين الاصناف الثمانية في اية براءة وفي هذه الدلالة على جواز الصرف في صنف واحد ما يلزم بعض اهل العلم يقول لابد من استيعاب - [00:25:52](#)

استيعاب الاصناف الثمانية تقسم الصدقة بينهم انها انه يجوز صرف الزكاة في صنف واحد اما من الفقراء او من الغارمين او من المجاهدين او ما اشبه ذلك لا يلزم يعني استيعاب الاصناف - [00:26:27](#)

لكن الآية تدل على انهم كلهم ممن تصرف فيهم الزكاة جاء بأسلوب الحصر انما الصدقات للفقراء الى اخر الآية يعني فالصدقات والمراد بها الزكاة خاصة يعني هي لهذه الاصناف - [00:26:51](#)

لا لا تخرج عنهم نعم ادخل باب تحريم الصدقة الشرح. ها الشرح قال الشوكاني رحمه الله تعالى حديث زيد ابن الحارث في اسناده عبد الرحمن ابن زياد الافريقي. وقد تكلم فيه غير واحد - [00:27:20](#)

وحديث سلمة بن صخر له طرق وروايات يأتي بكر بعضها في الصيام وهذه احداها. وقد اخرجها بهذا اللفظ احمد في مسنده باسناد محمد بن اسحاق ولم يصرح بالتحديث ومع هذا فهذه الرواية تعارض ما سيأتي من الروايات الصحيحة ان النبي - [00:27:59](#)

صلى الله عليه وسلم اعانه اعانه بعرق من تمر من طريق جماعة من الصحابة وانما اورد المصنف هذه الرواية ها هنا للاستدلال بها على ان الصرف في من لزمته كفارة من الزكاة جائز. قوله فجزأها بتشديد الزاي. استدل به المؤلف ايش - [00:28:26](#)

للاستدلال بها على ان الصرف فيمن لزمته كفارة من الزكاة جائز هذا كلام يوهم انه يجوز صرف زكاة الكفارة للزكاة كفارة يجب ان ان نخرجها من الزكاة وهذا ليس بجيد - [00:28:56](#)

العبارات توهم بهذا المعنى من كانت عليه زكاة وجبت عليه الكفارة صار عليه واجبان زكاة وكفارة فيجب اخراجهما ولا تجزئ احدهما عن الاخرى. نعم قوله فجزأها وهذا الحديث مع الآية يرد على المزني وابي حفص ابن الوكيل من اصحاب - [00:29:34](#)

الشافعي حيث قال انه لا يصرف خمس الزكاة الا من يصرف اليه خمس والغنيمة ويرد ايضا على انه لا يصرف. ايه الى امن الا الا من يصرف اليه والغنيمة - [00:30:10](#)

على ابي حنيفة والثوري والحسن البصري حيث قالوا يجوز صرفها الى بعض الاصناف الثمانية قال ابو حنيفة يجوز صرفها الى الواحد وعن وعلى مالك حيث قال يدفعها الى اكثرهم حاجة - [00:30:50](#)

لان كل الاصناف تدفع اليهم للحاجة فوجب اعتبار امسهم حاجة لا اله الا الله نعم العبارات مهيب يعني قال ابي حنيفة ومن معه اجود يجوز الصرف في واحد من الفقراء - [00:31:21](#)

لو كان عندك زكاة واعطيتها لواحد من الفقراء وهو يستحق وما تعطيه هو قدر ما يكفيه ومن الادلة على جواز الصرف في صنف واحد حديث ام معاذ تؤخذ من اغنياء فتد في فقرائهم - [00:32:02](#)

لكن الآية تدل على انهم ان هذه الاصناف كلها مصرف لا يجوز صرف الزكاة فيهم وليس فيها وجوب الاستيعاب ولا جواز الصب في صنف واحد المهم انهم كلهم ممن من مصارف الزكاة - [00:32:31](#)

ومن اهل الزكاة في اي صنف اخذ زكاته لكن اذا كان عندك عددا من الاصناف تنسق بينهم وتعطي من يكون اولى ولا شك ان الفقراء اولى من الغارمين الفقراء اولى من الغارمين؟ ان الله بدأ بهم - [00:32:59](#)

نعم باب تحريم الصدقة على بني هاشم انا ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي ثمرة من تمر الصدقة فاجعلها في فيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخن كخ ارمي بها اما علمت انا لا نأكل - [00:33:37](#)

الصدقة ولمسلم ان لا تحل لنا الصدقة. وعن ابي رافع. مولى رسول الله صلى الله رجلا من بني محزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما نصيب منها. قال لا. التاء اتيا رسول الله صلى الله - [00:34:18](#)

فاسأله وانطلق فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان ولي القوم من انفسهم. رواه الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذي. وعن ام عطية قالت بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشيء - [00:34:56](#)

فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل عندكم من شيء؟ فقالت لا. الا النسبية بعثت اليها من الشاة التي بعثتم بها اليها. وقال انها قد بلغت محلها - [00:35:36](#)

متفق عليه. وعن جويرية نظير حديث بريرة المتصدق الاخذ للزكاة اذا اهدى منها لمن لا تحل له جاز له ان انتبه بها وان يأكلها لانه رأى قبضها على وجه الهدية - [00:36:00](#)

الفقير فالفقير له ان يهدي الصدقة تحل لال محمد لكن اذا الت اليهم بطريقة التملك جاهز لا تصرف فيه بابتداء نعم فقال انها قد بلغت محلها متفق عليه. وعن جويرية بنت الحارث ان رسول الله - [00:36:22](#)

صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام؟ فقالت لا والله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيتها مولاتي من اعطيتها. احسنت. اعطيت اعطيتها اعطيتها مولاتي من الصدقة. فقال قدميها فقد بلغت محلها - [00:36:58](#)

انت كنت قال الشوكاني رحمه الله تعالى قوله فجعلها في زاد في رواية فلم يفظم له النبي صلى الله الطاعة بفتح الكاف وكسرهما وسكون المعجمة. مثقلا ومخففا وبكسرهما منونة وغير منونة. فيخرج من ذلك ست لغات. والثانية تأكيد للاولى - [00:37:31](#)

وهي كلمات تقال لردع الصبي عند تناوله ما ما يستقذر قيل انها عربية. وقيل اعجمية وزعم الداودي انها معربة. وقد اورد البخاري ولا تزال هي شف شف الله اليك قوله - [00:38:27](#)

ارمي بها في رواية الاحمد القها يا بني وكأنه كلمه او لا بهذا. فلما تمارى قال له كخين اشارة الى استقبال ذلك ويحتمل العكس قوله لا تحل لنا الصدقة وفي رواية لا تحل لا لمحمد الصدقة. وكذا عند احمد والطحاوي - [00:39:04](#)

من حديث الحسن بن علي نفسه قال الحافظ واسناده قوي. وللطبراني والطحاوي من حديث ابي ليلى الانصاري نحوه. والحديث يدل على تحريم الصدقة عليه صلى الله عليه وسلم. واختلف ما المراد بالال هنا؟ فقال الشافعي - [00:39:32](#)

وجماعة من العلماء انهم بنو هاشم وبنو المطلب. واستدل الشافعي على ذلك بان النبي صلى الله اشرك بني عبد المطلب مع بني هاشم في سهم ذوي القربى ولم يعطي احدا منه - [00:39:55](#)

نعم بني عبد المطلب. لا بني المطلب استدل الشافعي على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك بني المطلب ما حبنى هاشم في سهمي ذوي القربى ولم يعطي احدا من قبائل قريش غيرهم. وتلك العطية عوض عو. عو - [00:40:15](#)

بدلا عما عم اما حرموه من الصدقة. كما اخرج البخاري من حديث جبير ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقل يا رسول الله اعطيت بني عبد المطلب من - [00:41:02](#)

كلها بالوطن من خمس خبير وتركنا ونحن وهم بمنزلة واحدة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد بانه انما اعطاهم ذلك. لموالاتهم لا عوضا عن الصدقة - [00:41:33](#)

وقال ابو حنيفة ومالك والهادوية هم بنو هاشم فقط وعن احمد عبد المطلب بن المطلب بنو عبد المطلب رواية وعن المالكية فيما بين هاشم وغالب ابن فهر قولان فعن اصبغ منهم - [00:42:09](#)

وعن غيره بنو غالب بن فهر كذا في الفتح ببني هاشم ال علي وال عقيل وال جعفر وال العباس وال الحارث ولم يدخل في ذلك ال ابي لهب. لما قيل من انه لم يسلم احد منهم في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:42:44](#)

ويرده ما في جامع الاصول انه عتبة ابن ابي لهب عام الفتح وسر النبي صلى الله عليه وسلم باسلامهما ودعا لهما وشهدا معه حينئذ والطائف ولا عقب عند اهل النسب. ولهما ولهما عاقبون. عاقب عند اهل النسب - [00:43:09](#)

قال ابن قدامة لا نعلم خلافا في ان بني هاشم لا تحل لهم الصدقة المفروضة وكذا قال ابو طالب من اهل البيت تركيا ذلك عنه في

البحر وذاك حكم عنه في البحر وكذا حكى الاجماع ابن رسلان - [00:43:40](#)

وقد نقل الطبري الجواز عن ابي حنيفة وقيل عنه تجوز لهم اذا حرموا سهم ذوي القربى ونقله بعض المالكية عن الازهور منهم. قال في الفتح وهو وجه لبعض الشافعية. وحكى - [00:44:08](#)

فيه ايضا عن ابي يوسف انها تحل من بعضهم لبعض لا من غيرهم وحكاها في البحر زيد ابن علي والمرضى وابي العباس والمامية. وحكاها في الشفاء عن ابني الهادي والقاسم - [00:44:31](#)

العيان. قال الحافظ وعند المالكية في ذلك اربعة اقوال مشهورة. الجواز المنع وجواز التطوع دون الفرض عكسه والاحاديث الدالة على التحريم على العموم ترد على الجميع وقد قيل انها متواترة. تواتر معنويا ويؤيد ذلك قوله - [00:44:51](#)

قل لا اسألكم علي اجرا الا المودة في القربى. وقوله قل ما اسألكم عليه من اجر. ولو ان يطعنوا فيه. ولقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان الصدقة اوساخ الناس كما رواه مسلم. واما ما استدل به - [00:45:20](#) من الهاشمي من حديث العباس الذي اخرج الحاكم في النوع السابع ثلاثين من علوم الحديث باسناد كله من بني هاشم ان العباس ابن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله - [00:45:50](#)

انك حرمت علينا صدقات الناس. هل تحل لنا صدقات بعضنا لبعض؟ قال نعم. فهذا الحديث قد اتهم به بعض رواة. وقد اطال صاحب الميزان الكلام على ذلك. فليس بصالح تخصيص تلك العمومات الصحيحة. واما قول العلامة محمد ابن ابراهيم الوزير. بعد -

[00:46:10](#)

ساق الحديث ما لفظه واحسبوا له متابعا لشهرة القول به. قال والقول به قول جماعة من ائمة العترة واولادهم واتباعهم ولعل توارث هذا بينهم يقوي الحديث انتهى. فكلام الليل على قانون الاستدلال لان مجرد الحسبان ان له متابعا وذهاب جماعة - [00:46:40](#)

من البيت اليه. على صحته. واما دعوى انهم اجمعوا عليه فباطل باطل مطولات مؤلفاتهم ومختصراتها شاهدة لذلك واما قول الامير في المنحة انها سكنت لانها انها سكنت نفسه الى هذا الحديث - [00:47:16](#)

سنده من دعوى الاجماع. فقد عرفت بطلان دعوى الاجماع وكيف يصح اجماع لاهل البيت والقاسم والهادي. والناصر والمؤيد بالله. وجماعة من اكابرهم بالجمهور وهم خارجون عنه. واما مجرد وجدان السند للحديث بدون كشف - [00:47:43](#)

كشف عنه فليس مما يوجب سكون الناس والحاصل ان تحريم الزكاة على بني هاشم معلوم من غير فرق بين ان يكون المزي هاشميا او غيره فلا يتفق من المعاذير عن هذا المحرم المعلوم الا ما صح عن الشارع لا ما لفته الواقعون في هذه - [00:48:13](#)

من ورطة من الاذان الواهية التي لا تخلص ولا ما لم يصح من الاحاديث المروية لا لا تخف التي لا تخلص لا تخص لا تخص التي لا تخص ولا ما لم يصح من الاحاديث. المروية في التخصيص - [00:48:42](#)

ولكثر اكلة الزكاة من الهاشم في بلدان اليمن خصوصا ارباب الرئاسة قام بعض العلماء منهم في الذب عنهم وتحميل ما حرم الله مقاما لا يرضاه الله ولا العلماء فقل لي في ذلك رسالة هي في الحقيقة كالسراب الذي يحسبه الظمان ما - [00:49:12](#)

حتى اذا جاءه لم يجدوا شيئا وصار يتسلى بها في ارباب النباهة منهم وقد يتعلل بعضهم بما قاله البعض منهم ان ارض اليمن وهو لا يشعر ان هذه المقالة مع كونها من ابطال الباطلات ليست من - [00:49:45](#)

ما يجوز التطريد فيه على مقتضى اصولهم. فالله المستعان ما اسرع الناس الى متابعة في الهوى وان خالف ما هو معلوم من الشريعة المطهرة. واعلم ان ظاهر قوله لا تحل لنا الصدقة. عدم حل صدقة الفرض والتطوع. وقد نقل جماعة من - [00:50:11](#)

الخطابي الاجماع على تحريمها عليه صلى الله عليه وسلم. وتعقب بانه قد حكى غير واحد عن الشافعي التطوع قولاً وكذا في رواية احمد وقال ابن قدامة ليس ما نقل عنه من ذلك. بواضح الدلالة. واما ال النبي صلى - [00:50:41](#)

يعني ان الاحاديث ظاهرها العموم لا تحل لنا الصدقة فلا تخص فلا تقيدوا بالفرض الا بدليل. نعم واما ال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكثر الحنفية وهو المصحح من الشافعية والحنابلة وكثير من الزيدية. انها تجوز لهم صدقة التطوع - [00:51:09](#)

انما هو من اوساخ الناس. وذلك هو الزكاة لا صدقة التطوع. وقال في البحر انه خص خصص صدقة التطوع قياس على الهبة والهدية

والوقف وقال ابو يوسف وابو العباس انها تحرم عليهم كصدقة الفرض لان الدليل - 00:51:43

لم يفصل ثم انتقل لحديث ابي رافع. هذا هو الصواب والله اعلم وقد اه الا جانب في هذا الطرح رحمه الله عبارة وذكر حديث جويرية انها مولاة لها واعطيت من ساعة من الزكاة - 00:52:17

كان مراعا فيه النسب والله اعلم للحافظ الله المستعان نعم يا محمد اللهم صلي على محمد نعم نقتضي ان ازواجهم الالة قد يحتل الفعل قد يدخل الاسم في باب ولا يدخل في باب - 00:53:38

اللهم صلي وسلم مثل هذه المسألة يعني لا ينبغي عليها شيء لعدم وجود المحل ندخل في باب اعتقاد الحكم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:56:20

قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام في تنمة باب الاذان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان بلالا اذن قبل الفجر فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع في نادي الا ان العبد نام رواه - 00:57:20

وابو داود وضعفه هذا الحديث وان كان ضعيفا فيستفاد منه اولا ان من اذن قبل الوقت فينبغي ان يرجع ويعلم الناس بغلظه ويعلم الناس بغلظه الثانية ان هذا النداء من بلال من بلال كان قبل اذانه المعتاد - 00:57:38

الثالثة مشروعية تصحيح الخطأ من قبل المخطئ نفسه وانه لا غضاضة عليه في ذلك الرابعة اطلاق اسم العبد على المملوك وهذا بالنسبة لبلال باعتبار ما كان وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن متفق عليه - 00:58:09

معاوية رضي الله عنه مثله ولمسلم عن عمر رضي الله عنه في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحياتين يقول لا حول ولا قوة الا بالله وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية اجابة المؤذن - 00:58:36

والمراد ان يقول سامعه مثل ما يقول كلما قال جملة قال سامعوه مثل هذا وهو مستحب عند جمهور العلماء وقال قوم بالوجوب ومنهم الظاهرية لظاهر الامر ولا شك انه قول قوي - 00:58:56

واستدل الجمهور على ان الامر بما رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مؤذنا يقول الله اكبر الله اكبر وقال على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله - 00:59:16

وقال خرجت من النار الثانية ان الاجابة في الحياة ان يقول السامع بعد كل لا حول ولا اله الا بالله كما في حديث عمر رضي الله عنه وهو مخصص لحديث ابي - 00:59:32

معاوية رضي الثالثة ان اجابة المؤذن متظمنة العبادة بالتكبير بالشهادتين والاستعانة بقول لا حول ولا قوة الا بالله عند الرابعة ان التردد مع المؤذن اجابة بالقول الاجابة الخامسة ان اجابة المؤذن انما تشرع بالاجابة بالفعل بماذا - 00:59:50

نعم للخروج لمن عليه صلاة الجماعة لمن لا تجب علينا. نعم الخامسة ان اجابة المؤذن انما تشرع لمن تجب عليه الصلاة التي ينادى لها لكن اجابة من لا تجب عليه هذه الصلاة هو من الذكر المطلق - 01:00:22

مثل بالظبط نعم بعد احسن الله اليكم السادسة ان لا حول ولا قوة الا بالله استعانة لا تصبر السابعة الفرق بين هذا التنبيه على بعض الناس اذا وقعت مصيبة يقول لا حول ولا قوة الا بالله - 01:01:01

نقول انا لله وانا اليه راجعون المقصود لا حول ولا قوة الا بالله هي الاستعانة قل لا حول ولا قوة الا بالله على المصيبة نعم السابعة الفرق بين وسائر جمل الاذان من حيث نوع الكلام - 01:02:21

نوع نوع من حيث نوع الكلام. نعم دعوة وبقية الكلمات هي ذكر قول المؤذن حي على الصلاة دعاء للناس. هلموا الى الصلاة من حيث نوع الكلام فجمل الاذان خبر والحياتان انشاء فلذلك اختلف - 01:03:07

وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجر اخرجه الخمسة - 01:03:55

وحسنه الترمذي وصححه الحاكم. وفي الحديث فوائد منها الاولى جواز طلب الامامة في الصلاة ممن هو اهل ما لم يتخذها وسيلة

برشق من بيت المال او وقف معي بنتخذها - [01:04:08](#)

وسيلة لرزق من بيت المال او وقف للرزق لرزق الله المستعان اذا اذا طلبها مني هذا والله المستعان لم تكن مقصودة لو كان

مقصودها الرزق فضيلة عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه الثالثة ان اختيار المؤذن - [01:04:29](#)

يرجع فيه الى الامام الرابعة آ مشروعية نصب الامام والمؤذن الخامسة كراهة اخذ الاجرة على وظيفة بالتحريم ولا يحرم الرزق من

بيت المال والتطوع واما اخذ الاجرة على الاذان كل مرة بكذا فحرام كاخذ الاجرة على تلاوة القرآن - [01:05:19](#)

السادسة فضل الامامة على الاذان وقيل ان الاذان. يعني في فرق بين عقب الاجرة هذا جمل الاذان وبين ان ياخذ الاجرة على الالتزام

بالم نصب الالتزام بالمنصب قدر زايد على الاذان - [01:05:52](#)

هذا يتطلب منه تصرفات كثيرة تفرغ حضور في اوقات معلومة كنا لو تعذب ساعة الظهر وقلبي كذا وكذا هذا لا شك انه حرام لانه

اخذ اجرة على عبادة وقربة نعم - [01:06:25](#)

الله يهديكم بعضهم الآن يوكل مثلا اسبوع يقول انا بسافر اسبوعا يعطيه خمس مئة مكافأة بلا مشاركة احسن الله اليكم. السادسة

فضل الامامة على الاذان. وقيل ان الاذان افضل لقوله صلى الله عليه وسلم - [01:06:57](#)

لو يعلم الناس ما في النداء والصف او الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا والاول اظهر الله اعلم السابعة وجوب

مراعاة الامام لمن خلفه واعتبار ذلك بالاضعف - [01:07:31](#)

الثامنة جواز طلب الولاية اذا كانت الغاية هي المصلحة اذا كانت الغاية هي المصلحة العامة للمسلمين اما اذا كانت الغاية ما في الامارة

ونحوها من الشرف والمصالح المالية فلا يجوز سؤالها - [01:07:48](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم انا لنولي هذا الامر من سألته وقوله لعبدالرحمن ابن سمرة رضي الله عنه لا تسأل الامارة الحديث

التاسعة وصية الامام لمن يوليهم بما يحقق مقصود الولاية - [01:08:07](#)

وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم واذا حضرت الصلاة فليؤذنكم احدكم الحديث اخرجه

وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية الاذان وهو فرض كفاية بدليل الامر فليؤذن - [01:08:27](#)

احدكم اه الثانية انه لا يعتبر في المؤذن ما يعتبر في الامام من حفظ القرآن والعلم بالسنة ونحو ذلك الثالثة ان وقت الاذان هو

دخول وقت الصلاة وقد شرع لذلك - [01:08:55](#)

الرابعة مشروعية الاذان عند ارادة فعل الصلاة اذا لم يؤذن لها في اول الوقت وحضور الصلاة في الحديث يشمل دخول الوقت

وارادة وارادة فعل الصلاة ولذلك يشرع للمجموعتين ولل فوائد - [01:09:28](#)

الخامسة اشتراط كون المؤذن مسلما ذكر لقوله احدكم فلا يصح اذان الكافر ولا المرأة وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فتغسل - [01:09:47](#)

واذا اقامت فاهدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يخرق الاكل من اكله الحديث رواه الترمذي وضاعفه الحديث وان كان ضعيفا

فيعبده العمل والمعنى فان المقصود من الاذان اعلام البعيد - [01:10:04](#)

فيناسبه الترصد والاقامة اعلام للحاضرين فالمناسب وكذلك الفصل بين الاذان والاقامة بما يمكن من الاستعداد للصلاة والفراغ من

الشغل البشير كالاكل والوضوء والغسل وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية الاذان والاقامة الصلوات الخمس - [01:10:28](#)

الثانية استحباب الترصد في الاذان الثالثة الاقامة وهو عدم الفصل بين الجمل الله يديكم الحجر عدم الفصل بين الجمل او

الاتيانها ضد الترسل تمهل ويظهر هذا الله اكبر الله - [01:10:56](#)

الله اكبر الله اكبر متابع نعم الرابعة استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بحسب ما تدعو اليه الحاجة الخامسة توجيه الامام رعيته

كلا بما يخصه وله عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:11:41](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضاً وضعفه ايضا وله عن زياد ابن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومن انن فهو يقيم - [01:12:05](#)

وظعفه ايضا ولابي داوود في حديث عبد الله ابن زيد رضي الله عنه انه قال انا رأيته يعني الاذان وانا كنت اريده قال فاقم انت وفيه ضعف ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن املك بالاذان - [01:12:18](#)

والامام املك بالاقامة رواه ابن عدي وضعفه للبيهقي نحوه عن علي رضي الله عنه من قوله هذه الاحاديث وان كانت ضعيفة كما الحافظ فان معانيها صحيحة ولها ما يعبدها من الآثار والعمل - [01:12:38](#)

وفيها فوائد منها الاولى استحباب الطهارة للاذان من الحدث وليست شرطاً وهذا متفق عليه من الجنبه فليل انها شرط لصحة الاذان والصحيح انها ليست شرط الا ان كان الاذان في المسجد فانه ينهي عنه لنهي الجنب عن المكث في المسجد - [01:12:57](#)

واذا توضحاً جاز لان الصحابة رضي كانوا اذا اراد احدهم ويعبد معنى هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اني كرهت ان اذكر الله تعالى الا على طهارة الطهارة للذكر مطلقاً مستحبة فكيف فكيف الاذان - [01:13:19](#)

الثانية استحباب ان يتولى الاقامة من تولى الاذان ويشهد لذلك عمل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعمل المؤذنين بعده الثالثة جواز ان يتولى الاقامة غير من تولى الاذان. وهذا مما لا خلاف فيه - [01:13:40](#)

الرابعة ان الاذان الى المؤذن المعين المعين لذلك فلا يفتقر الى اذن الامام الخامسة توقف الاقامة للصلاة على اذن الامام ليس للمؤذن ان يفتأت ان يفتأت او يفتأت احسن الله - [01:13:59](#)

انت ان يفتأت الا يافتات فليس للمؤذن ان يفتأت عليه بهمة ولا يفتأت بهمة مكسورة كانوا يتصارف بدون اذنه. نعم الخامسة توقف الاقامة توقف الاقامة للصلاة على اذن الامام فليس للمؤذن ان يفتأت عليه ويعبد هذا اثر علي رضي الله عنه - [01:14:19](#)

الذي اشار اليه المصنف وعمل بلال رضي الله عنه ومن بعده عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه النسائي وصححه ابن خزيمة الحديث فيه فوائد - [01:15:03](#)

منها الاولى ان ما بين الاذان والاقامة من اوقات اجابة الدعاء الثانية استحباب الدعاء في هذا الوقت الثالثة ان لاجابة الدعاء اسباباً ولها موانع. الرابعة الترغيب في الدعاء بين الاذان والاقامة فان - [01:15:20](#)

فان قبول الدعاء فيه ارجاء والا فالدعاء مستحب في كل وقت والاجابة مرجوة بل محققة لوعده تعالى ما لم يكن مانع وقال ربكم ادعوني استجب لكم الخامسة ان الوعد في هذا الحديث عام للرجال والنساء وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب - [01:15:40](#)

والصلاة القائمة ات محمداً الوسيلة والفضيلة والابث مقاما محمودا الذي وعدته قلت له شفاعتي يوم القيامة اخرجه الاربعة الحديث فيه فوائد منها الاولى انه يستحب لمن سمع النداء للصلاة ان يدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء - [01:16:05](#)

الثانية ان هذا الدعاء لا يختص باخر الاذان ولا فرق ان يقوله السامع في اول الاذان او اخره لاطلاق الحديث ولكن قد ورد ما يدل على تقييد الحديث ان محل - [01:16:26](#)

هذا الدعاء بعد سماع الاذان كاملاً واجابة المؤذن وهو ما رواه مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. ثم صلوا علي - [01:16:43](#)

فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ثم سلوا الله لي الوسيلة الحديث الثالثة التوسل الى الله بصفاته بصفاته وهي هنا ربوبيته للدعوة التامة وهي الاذان لانه دعوة الى الصلاة وربوبيته للصلاة القائمة وهي الصلاة - [01:16:59](#)

ومعنا ربوبيته ومعنى ربوبيته لذلك انه شرعهما وهو المستحق لهما لانها من انواع العبادة الرابعة ان المشروع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم باسمه العلم في هذا الدعاء وكما في الصلاة الابراهيمية - [01:17:26](#)

الخامسة استحباب الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بما جاء في بسم الله من الامر به والترغيب فيه مثل الصلاة والسلام عليه ومثل هذا الدعاء بعد اجابة المؤذن السادسة ان ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم امته الى هذا الدعاء وترغيبهم - [01:17:47](#)

الصلاة عليه ليس هو من سؤال الدعاء. من الغيث ذلك من تبليغ الشرع وارشاد ان ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم امته الى هذا الدعاء وترغيبهم في الصلاة عليه ليس هو من سؤال الدعاء من الغير - [01:18:06](#)

بل ذلك من تبليغ الشرع وارشاد الامة الى ما ينفعها من الكلم الطيب والعمل الصالح والله اعلم السابعة ان مما يطلب ويدعى به للنبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة الوسيلة والمقام المحمود. والمراد بالوسيلة درجة في الجنة كما قال صلى الله عليه - [01:18:27](#)

ثم اسأل الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو والمراد بالمقام المحمود مقام الشفاعة التي يتأخر عنها ادم واولو العزم من الرسل - [01:18:48](#)

ويتقدم لها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذه الشفاعة احدى خصائصه صلى الله عليه وسلم كما في الحديث اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي وفيه واعطيت الشفاعة - [01:19:06](#)

الثامنة ان الله قد وعد نبيه صلى الله عليه وسلم ذلك المقام وذلك في قوله تعالى عسى ان يبعثك مقام محمودا التاسعة ان هذا الدعاء من اسباب الاهلية لشفاعته صلى الله عليه وسلم لقوله حلت له - [01:19:20](#)

اي حصلت لهم وهذه الشفاعة هي الخاصة باهل الايمان والتوحيد العاشرة ان الجزاء من جنس العمل وكما دعا العبد للنبي صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود والشفاعة كان جزاؤه ان يشفع له النبي صلى الله عليه - [01:19:41](#)

الحادية عشرة التوسل الى الله بوعده التوسل الى الله بوعده. نعم. كما اخبر تعالى عن المؤمنين ربنا وات انت احسن الله اليكم باب شروط الصلاة الحمد لله بارك. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا بالمناسبة - [01:20:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد نعم نعم يا ابو فيصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [01:20:25](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد قال رحمه الله تعالى في باب ابطال الشبهات قال اما الاجابات المفصلة فتشملها المسائل الآتية الاولى ان الذين قاتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون - [01:21:03](#)

نحن نشهد بتفرد الله بالخلق والرزق والنفع والضر ونقر بان اوثاننا لا تدبر شيئا. وانما اردنا بعبادة الصالحين مع الله الجاه والشفاعة كما في قوله تعالى عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وقوله - [01:21:31](#)

هؤلاء شفعائنا عند الله. الثانية ان من الكفار من يدعو الصالحين والاصنام. ومنهم من يدعو الاولياء الذين قال الله فيهم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويدعون عيسى ابن مريم وامه وقد قال تعالى ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت - [01:21:58](#)

من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم ثم انظر انا يؤفكون. وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قال سبحانه انت ولينا من دونهم. الله سبحانه قد كفر من قصد الاصنام - [01:22:31](#)

وكثر من قصد الصالحين بالعبادة كذلك فقاتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم الثالثة ان العبادات كلها حق لله على عباده فرض عليهم اخلاصها له سبحانه فمن دعا مخلوق او ذبح له او لجأ اليه فيما لا فيما لا يقدر عليه الا الله - [01:23:07](#)

فقد اشرك بالله وعبد غيره ولا ينفعه الاعتذار بالجاه والشفاعة لان عبادة المشركين للصالحين وللاصنام لم تكن الا بالدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك طلبا للجاه والشفاعة الرابعة ان شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم حقه - [01:23:37](#)

فهو الشافع المشفع اعطاه الله الشفاعة ولكن الله بين لنا ان كلها له سبحانه. قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا وبين شرطها وهو اذنه في قوله تعالى ونداء الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيها - [01:24:06](#)

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قال العلماء في تفسير هذه الآية نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عوناً لله ولم يبق الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع الا - [01:24:39](#)

لمن اذن له كما قال تعالى. ولا يشفعون الا لمن ارتضى الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتافية يوم القيامة كما نفاها القرآن الكريم. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد - [01:25:14](#)

ربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع عليه الصلاة والسلام الحديث في الصحيحين بطوله وقال ابو هريرة رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال - [01:25:39](#)

من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وفيه وشفاعتي لمن قال لا اله الا الله مخلصا وفيه وشفاعتي لمن قال لا اله الا الله مخلصا نعم هي رواية اي لا في في الحاشي يقول اخرجه احمدي هذا اللفظ - [01:26:10](#)

الاول البخاري والثاني يقول اخرجه احمد وابن حبان وابن خزيمة وقال واللفظ له اشار ابن خزيمة في المقدمة انه صح وثبت بالاسناد الثابت الصحيح قال وفيه وشفاعتي لمن قال لا اله الا الله مخلصا. ويصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه - [01:26:47](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته. واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ان شاء الله. من مات من امتي لا يشرك لا يشرك بالله شيئا - [01:27:18](#)

فتأمل هذا الحديث كيف جعل اعظم الاسباب التي تنال بها شفاعته صلى الله عليه وسلم تجري التوحيد عكس ما عند المشركين ان الشفاعة تنال باتخاذهم شفعاء وقلب النبي صلى الله عليه وسلم ما في زعمهم الكاذب. واخبر ان سبب الشفاعة تجريد التوحيد - [01:27:44](#)

فحينئذ يأذن الله للشافع ان يشفع الخامسة ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم فوق محبة النفس والولد والوالد والناس اجمعين محبة واجبة على كل مسلم ففي الحديث عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا - [01:28:40](#)

من نفسي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:02](#)

الان يا عمر وينافي هذه المحبة الاعراض عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. وينافي هذه المحبة الاعراض عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وينافيها تقديم قول غيره على قوله. كما قال تعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول - [01:29:25](#)

واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله لازمة لها. لانها نعم ها ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله لازمة لها - [01:29:55](#)

لانها محبة لله ولاجله. والمحبة نوعان شرعية وشركية الشرعية هي المحبة في الله. كمحبة المؤمنين للرسول صلى الله عليه وسلم ولبعضهم البعض محبة جمعهم عليها الايمان بالله. والمحبة الشركية هي محبة غير الله كحب - [01:30:27](#)

بالله كمحبة المشركين لاصنامهم. ولبعض الانبياء والملائكة والصالحين. حتى ادى بهم ذلك الحب الى دعائهم وجعلهم وسائط بينهم وبين الله تعالى. كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله - [01:30:58](#)

وهؤلاء توعدهم الله بالعذاب كما قال سبحانه. وما هم بخارجين من النار والمؤمن الحقيقي يحب الرسول صلى الله عليه وسلم فوق محبته لكل كل مخلوق. وعلازمة ذلك تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وعدم مخالفة - [01:31:25](#)

فيهما اما من يأتيه عند اي قبر كان فيدعو صاحبه ويطلب منه الشفاعة ويذكر له حوائجه او نحو ذلك مما هو خلاف الشريعة. وكذا من يعمل مثل ذلك مع الغائبين. او مع الاحياء - [01:31:56](#)

الحاضرين فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا غير محب للرسول صلى الله عليه وسلم. وغير وغير محب لله المحبة الشرعية الصحيحة لانه انتهك حرمة الوحي وعمله دليل على ان محبته لمن يرتكب - [01:32:17](#)

تلك الامور لمن يرتكب تلك الامور عند قبره محبة شركية محرمة والمحبة التي يستحق المحبوب بها ان يعبد. انما هي محبة الله وحده لا شريك له. لانه هو الخالق رازق هادي للايمان هداية التوفيق التي لا يقدر عليها الا هو - [01:32:43](#)

فلذلك يوحد المؤمن ربه عز وجل. ويعتقد فيه وحده النفع والضرر فيرجع اليه في جميع اموره ويعبده حق عبادته السادسة ان الاستشفاع والتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [01:33:12](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الوالد يرغب بمنح هبة لجميع ابنائه وبناته وزوجته علما بان المبلغ المقرر هو اه فما الثانية عشر مليوناً فهل يوزع عليهم قسمة ارث - [01:33:36](#)

كانت قسمة لجميع ماله هلا بأس كانت تخصيصات الواجب التسويج اما اذا كان يقسم ما له يقول انا رجل كبير ولا ادري عن مستقبل حياتي واريد ان اقسم ما لي بينهم فيقسمه على قسمة الله - [01:34:26](#)

على حكم الميراث نعم ويقول كذلك وهل يلزم اعطاء الزوجة من الهبة المقررة كانت قسمة اسمع بماله يعني استباقا لموته الزوجة نصيبها الزوجة نصيبها وان كانت هبات لا ما يلزم - [01:35:01](#)

ان يعطي الزوجة كما يعطي اولاده ممكن يزيدها او ينقصها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عين مؤذن في مسجد وكان الامام كثير الغياب كان المؤذن يؤم الجماعة ويكتب ما صلى في دفتر - [01:35:50](#)

وفي اخر الشهر طالب المؤذن الامام بالمال عن عدم الفرائض عن عدد الفرائض التي صلاها عن الايمان فهل للمؤذن حق في هذا المال المال المصحوب من من بيت المال هو لمن يؤم الناس - [01:36:18](#)

معنا هذا الصنيع انه يطلب المكافأة مكافأة الايمان يريد ان يقول انا احق بها اما اذا اتفق معه على انه متبرع متبرع متعاون فقط يطالب بشيء لكن اذا وقع هذا بين الامام والمؤذن فينبغي للامام - [01:37:06](#)

ان يعطيه المكافأة دون ان يلجأ الى هذه الطريقة ينبغي ان يحصي الايام لا يحصي الاوقات هذا اليق يقول انا صليت اما ان يجعل كل في كل وقت حصة من - [01:37:34](#)

من هذه المكافأة فهذا العمل هذا يعني من نوع الاجرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اردت بيع قطعة في ارض وعرضتها لدى احد المكاتب واتصل بي ان لديه زبون يريد بها بكذا - [01:38:10](#)

وانه سوف يقول للمشتري اني اعطيتهم النية بالبيع وكنت مترددا في البيع طمعا في الزيادة فمتى ينعقد البيع ويلزمني ينعقد البيع اذا عزمت وقلت بعثكم هذا الزبون كذا وكذا او فوطت الى العقاري - [01:38:48](#)

والعقاري قال للراغب نعم بعثك بطريق الوكالة يعني وكيل اذا كنت وكلت العقاري ان يبيع وباع وانقى ما لم تعزله ما عزلته قلت لا توقف لا تستعجل فان البيع انعقد باطلاق البيع - [01:39:30](#)

بقول العقاري بعثك يا فلان لانه نائب عن المالك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص يستلم زكاة الفطر ويبيع بعضها ليستفيد من المال فهل يجوز بيع الزكاة يجوز يجوز للفقير ان يبيع ما اعطي - [01:40:07](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما وجه التشديد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند كل ذكر له صلى الله عليه وسلم وعدم ورود مثل ذلك في الثناء على الله سبحانه وتعالى - [01:40:39](#)

عند ذكره سبحانه لان منزلة الله في قلوب المؤمنين اعظم من منزلة الرسول اما الرسول فيحتاج الى وصية بالصلاة عليه عند ذكره انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [01:41:10](#)

المؤمنون اذا ذكر الله يجدون في قلوبهم خوف وتعظيم وهذا يغني عن يتكلموا بشيء نعم انتهى - [01:42:23](#)